

ما حكم قراءة الكتب الجنسية ومشاهدة الصور الخليعة؟ الشيخ

الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما حكم قراءة المسلم للكتب التي تخص الجنس آآ وتتكلم عن الحياة الجنسية وكذلك مشاهدة الصور الخليعة. الجواب هذا السؤال له اهمية كبيرة لانه ينبه على امر هام كثير من الاشخاص الذين يقرأون. وذلك ان القراءة وسيلة من وسائل التثقيف - [00:00:00](#)

هذه القراءة تنتقل من الكتاب عن طريق القارئ تنتقل الى فكر القارئ والى عقله والى وبالتالي ينصبغ بهذه القراءة فهي نوع من انواع الامداد لهذا الشخص وبالتالي ينصبغ بهذه القراءة فهي نوع من انواع الامداد لهذا الشخص من اجل ان يتكون عنده - [00:00:30](#)

سلوك او طريق او طرق السلوك يسير عليه. فالشخص عندما يقرأ كتاب الله ويقرأ ما يبينه من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يبينه من اقوال الصحابة - [00:01:00](#)

تابعين وما الى ذلك لا شك انه يتكون عنده سلوك ممتاز هذا بالاضافة الى ما يكون عنده من الثروة العلمية. واذا كان يقرأ في كتب السلف اذا كان يقرأ في كتب السلف فان الافكار التي اودعها في - [00:01:20](#)

التي قرأها تنتقل اليه وبالتالي تكون عقيدة عنده وترسخ في نفسه وبعد ذلك يسير من جهة ويدعو اليها من جهة اخرى. واذا كان يقرأ في كتب اللحاد والزندقة يعني الكتب المنحرفة - [00:01:40](#)

الطريق السوي فهذا له حالتان. الحالة الاولى ان يكون من الذين يميزون بين الخبيث والطيب. وعلى هذا الاساس يعني اذا قرأها من اجل ان يتبين له وجه الخطأ فيها حينئذ ليس عليه في ذلك شيء بناء على - [00:02:00](#)

قول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه. فاذا كان الشخص يقرأها من اجل ان يذب عن الاسلام ومن اجل ان يبين باطل هذه الاشياء - [00:02:20](#)

من طريق كتب اهلها فهذا ليس فيه شيء. لا واذا قرأ الكتب التي تعتنى بالسلوك الجنسي اذا قرأ في الكتب التي تعتنى بالسلوك الجنسي فلا شك انه سيتأثر بهذه الكتب وبالتالي - [00:02:40](#)

اشغلوا جزءا من فكره وعقله ونفسه وسلوكه وربما في احاديثه في المناسبات الخاصة وبعض ومع الاسف قد يطبق ما يجوز له منها عمليا. قد يطبق ما لا يجوز له منها عمليا - [00:03:00](#)

انا انصح السائل ان يتجنب هذا النوع من الكتب خاصة لان مفسدته اكثر من مصلحته في هذا من جهة ومن جهة اخرى انه ليس في حاجة اليه. ليس في حاجة اليه. لا من جهة دينه ولا من جهة دنياه - [00:03:20](#)

ولا من جهة سلوكه في ما يؤديه الى الاخرة يعني من جهة حصول الاجر ولا في سلوكه من جهة دنياه لانه لا يعني لا حاجة اليه من جميع النواحي. وهذا النوع من الكتب هو نوع من انواع - [00:03:40](#)

اه الغزو يعني الغزو الاولاد المسلمين عن طريق هذه الكتب من اجل ان يفسدوا في انفسهم من جهة ومن اجل ان يفسد بعضهم بعضا من جهة اخرى. فانا انصح السائل وانصح المستمع - [00:04:00](#)

في تجنب هذه الكتب وما يماثلها من الكتب التي يغلب ضررها على نفعها وبالله التوفيق حياكم الله - [00:04:20](#)